وثبت فى الحديث الصحيح فى سنن أبى داوود والترمذى أنه صلى الله عليه وسلم كان يقول : « غفرانك » .

وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج من الخلاء قال : « الحمد لله الذى أذاقنى لذته وأبقى فى قوته ، ودفع عنى أذاه » رواه ابن السنى والطبرانى .

٣ – الذكر على وضوئه :

يستحب أن يبدأ بالتسمية فإن تركها فى أول الوضوء أتى بها فى أثنائه فإن تركها حتى فرغ فقد فات محلها . فلا يأتى بها . ووضوءه صحيح سواء كان تركها عمداً أو سهواً .

ولم يثبت من الأدعية أثناء الوضوء شىء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، غير حديث أبى موسى الأشعرى رضى الله عنه قال : « أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فتوضأ فسمعته يقول يدعو : اللهم اغفر لى ذنبى ، ووسع لى فى دارى ، وبارك لى فى رزقى » فقلت يا نبى الله سمعتك تدعو بكذا وكذا قال : « وهل تركن من شىء » رواه النسائى وابن السنى بإسناد صحيح ، وقد ترجم له ابن السنى « باب ما يقول بين ظهرانى وضوئه »

أما النسائى فقد أدخله فى « باب ما يقول بعد الفراغ من الوضوء » . قال النووى وكلاهما محتمل ، أما إذا فرغ من وضوئه قال : « أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، اللهم اجعلنى من التوابين ، واجعلنى من المتطهرين ، سبحانك اللهم وبحمدك ، لا إله إلا أنت استغفرك وأتوب إليك » .

عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من توضأ فقال أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء » رواه مسلم فى صحيحه ورواه الترمذى وزاد فيه : « اللهم اجعلنى من التوابين واجعلنى من المتطهرين » .

وعن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما أن النبى صلى الله عليه وسلم قال :